

تأثير الأسلوب التطبيق في تعليم قذف الثقل وتحصيل المعرفي بتوظيف استراتيجية التدريس المصغر والاحتفاظ بها

أ.د. معتصم محمود شطناوي¹، د. علي فؤاد فائق²، د. محمد سعيد دخيل الله السعيدين³، د. معاذ عادل المقابلة⁴

¹ جامعة اليرموك/كلية التربية الرياضية/الاردن

² الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/العراق

³ وزارة التربية والتعليم/الاردن

⁴ وزارة التربية والتعليم/ الاردن

(¹Albasha1969@yahoo.com, ²alsedeenmohmd@yahoo.com)

المستخلص: هدفت الدراسة لأعداد منهج تعليمي يتعلق بالأسلوب التطبيقي بتوجيه المدرس وفاعلية استخدامه في تعليم فعاليات العشاري وتأثير المنهج التعليمي في تحسين الأداء التدريسي، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار القبلي والبعدي، واشتملت عينة الدراسة (30) طالب وطالبة من طلبة قسم التربية الرياضية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، اذ تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم اعداد منهج تعليمي بتوظيف استراتيجية التدريس المصغر الخاص بالطلبة المطبقين، ومن ابرز النتائج التي الت اليها الدراسة أسلوب التدريس المصغر له تأثير ايجابي كبير في تعلم وتطوير ورفع مستوى الأداء المهاري والفني.

الكلمات الافتتاحية: الأسلوب التطبيق - قذف الثقل - تحصيل المعرفي - توظيف استراتيجية - التدريس المصغر والاحتفاظ بها.

1-المقدمة:

أن التدريس المؤثر والفاعل يزداد صعوبة كلما زادت المشكلات التعليمية باستخدام أساليب التدريس، نتيجة التطور العلمي الحاصل وازدياد عدد الطلبة، لكن عندما يأتي الطلاب وكلهم شوق ورغبة في العمل واللعب وبتحفيز عالٍ للتعليم، فمعلومات المدرس أو المعلم الجيدة من التجارب السابقة تؤثر فيهم وتؤكد جهودهم وتدفعهم للتعلم، ويعتمد ذلك على حسن اختيار المدرس أو المعلم لأساليب التدريس التي تنظم تعلم الطلبة للوصول إلى الأهداف التعليمية، لما لها من دور أساسي في الموقف التعليمي، ومن خلال ممارسة وخبرة الباحثون الميدانية، ومتابعة تدريس مادة الساحة والميدان في الوحدات التعليمية، لاحظ أن معظم المتعلمين يجدون صعوبة في تعلم المراحل الفنية كذلك الحال نجده عند تطبيق هذه المراحل ومن خلال أداء التكنيك الفني لفعالية قذف النّقل، قد يرجع السبب إلى الأسلوب والذي هو المستخدم في تدريسهم، فضلاً عن أن هنالك أساليب مناسبة لم تستخدم في التدريس تؤدي إلى تعلم وإنماء وإتقان المهارات الحركية لدى المتعلم والتركيز على جهده وتبعث الرغبة وتشبع حاجاته وميوله النفسية والبدنية وتدفعه للمعرفة، وزيادة المعلومات وتحقيق جملة من الأهداف، لذا يأمل الباحثون جل اهتمامهما الإسهام في حل مشكلات المتعلمين في إعطاء بعض الحلول العلمية عن استخدام أساليب تحقق أفضل تعلم في مرحله الأولى، ومحاولة الباحثون في إمكانية تطبيق استخدام أسلوب تدريسي جديد وهو التدريس المصغر الذي هدفه تعلم وإنماء المهارات واقتصاد في الجهد والوقت في آن واحد .

أهداف البحث: تحدد أهداف البحث بالآتي:

1-إعداد مناهج تعليمي باستخدام أسلوب الأسلوب التطبيق بتوظيف استراتيجية التدريس المصغر في تعلم فعالية قذف النّقل والاحتفاظ بها.

2-التعرف على تأثير المنهج التعليمي في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية قذف النّقل والاحتفاظ بها .

فرضيات البحث:

1-توجد فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية في نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية قذف النّقل والاحتفاظ بها ولصالح الاختبارات البعدية.

تعلم الطالب الجامعي أصبح ضرورة ملحة تفرضها التغيرات والتحولات العلمية المتلاحقة وهذا يتطلب استخدام أساليب متعددة للتدريس في الاتجاهات الحديثة للتربية الرياضية في طرائق التدريس تبعاً للاحتياجات الحقيقية لتطور أداء الطالب والارتقاء بمستواه.

أن تطبيق الدرس العملي أساس عملية تعلم الطلاب، وذلك عن طريق تطوير السلوك بوساطة إتقان المهارات الحركية بأقل جهد ممكن للارتقاء بالمستوى المهاري، والوصول إلى تحقيق أهداف النظم الحديثة، فمن المهم مراعاة الاستعانة بتكنولوجيا التعليم باستخدام تقنية متطورة وهي تقنية الفيديو أو التسجيل المرئي .

تعد استراتيجية التدريس المصغر إحدى الاستراتيجيات الحديثة نسبياً، والتي تستخدم بفاعلية في برامج أعداد المعلمين وتدريبهم وصممت لتعلم وتطوير مهارات تعليمية جديدة محددة الأهداف ولمجموعة صغيرة من المتعلمين تقدر ب (3-10) طالبا ولمدة (5-20) دقيقة، بعد ما يتم تسجيل الدرس بالتسجيل المرئي، يعرض بعد تقديم التغذية الراجعة، يهدف التدريس المصغر إلى تعلم وإنماء المهارات التعليمية ونقد وتقويم الأداء من خلال جلسة المناقشة ورؤية المتعلمون أدائهم، لكي يسهل على المتعلم فهم المهارة الحركية وإدراكها بالوسائل التعليمية السمعية والبصرية التي تعينه على هذا الإدراك، كما تساعد المتعلم على التصور والاستيعاب بالمشاهدة والملاحظة للعلاقات بين الحركات في مجال التربية الرياضية.

أن استخدام هذا الأسلوب والتركيز على أهمية التعلم وإتقان المراحل الفنية بأسلوب يحقق تعلم أدق وأسهل بأفضل السبل، وأن تعلم الطلاب لهذه المراحل وإتقانها وإدراكها بالوسائل السمعية والبصرية، تعد من الأساسيات لرفع مستوى أداء الطلاب، ومن هنا تكمن أهمية البحث في إمكانية تأثير استخدام هذا الأسلوب التدريسي في تعزيز وزيادة القابلية في التعلم المهاري لدى المتعلمين من خلال التوافق بين هذا الأسلوب والنواحي الإدراكية والمهارية لفعالية قذف النّقل، للوصول إلى الهدف المنشود بتعلم المراحل الفنية لفعالية قذف النّقل.

مشكلة البحث:

2-4 تجانس عينة البحث وتكافؤها:

2-4-1 تجانس العينة: قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي،

ومن اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحثون للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول، والوزن، والعمر) وكما هو مبين في الجدول (1) .

الجدول (1) يوضح التجانس في متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية والضابطة

الدالة	قيمة * (T)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		ع ±	س	ع ±	س	
غير دال	0.099	14.691	255.4	15.326	256.1	العمر الزمني (الشهر)
غير دال	1.627	2.561	173.8	2.934	171.7	الطول (سم)
غير دال	1.033	2.677	70.6	2.662	71.9	الوزن (كغم)

*قيمة (ت) الجدولية تبلغ (2.042) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (28) يتضح من الجدول (1) أن جميع قيم (ت) المحسوبة كانت أصغر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.042) عند درجة حرية (28) وبمستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين في متغيرات العمر، الطول والوزن، وبذلك تعد المجموعتان متجانستان.

يظهر الجدول (1) إن قيم معامل الالتواء تتحصر بين (±1) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

2-4-2 تكافؤ مجموعتي البحث: قبل البدء بتنفيذ المنهج

التعليمي، لجأ الباحثون إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث.

الجدول (2) يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية

الدالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
		ع ±	س	ع ±	س	
غير معنوي	1.03	1.91	12.26	1.87	12.5	مستوى أداء فعالية قذف الثقل
غير معنوي	1.57	2.05	7.3	2.3	7.5	التحصيل المعرفي

* بلغت قيمة ت الجدولية (2.042) تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (28)

2-توجد فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية قذف الثقل والاحتفاظ بها ولصالح المجموعة التجريبية.

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب المرحلة الرابعة/قسم التربية الرياضية/كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية.

المجال الزمني: للمدة من 2020/11/23 ولغاية 2020/1/6.

المجال المكاني: ملاعب الخارجية لقسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: اعتمد الباحثون منهج البحث التجريبي

كونه يتلاءم مع حل المشكلة المراد بحثها ولأنه من الوسائل المهمة للوصول إلى معرفة يوثق بها. واستخدم الباحثون تصميم المجموعتين التجريبية المتكافئتين.

2-2 مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من

طلاب المرحلة الرابعة في قسم التربية الرياضية/كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2020-2021 والبالغ عددهم (84) طالبا، بعد استبعاد طالبين احدهما ممارس للعبة والآخر معيد في صفه، أما عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (30) طالبا، وبنسبة (29%) من أصل مجتمع البحث، وللحفاظ على الموضوعية والعلمية قام الباحثون بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بأسلوب القرعة وكان التقسيم عشوائياً، وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (15) طالب، فكانت المجموعة الأولى هي الضابطة طبق عليها الأسلوب المتبع، أما المجموعة الثانية فهي التجريبية طبق عليها أسلوب التدريس المصغر باستخدام التسجيل المرئي (الفيديو) .

ت	المجموعة	عدد الطلاب في كل مجموعة	أسلوب التدريس المتبع لكل مجموعة
1	الضابطة	15	التعلم باستراتيجية التدريس المصغر
2	التجريبية	15	التعلم بأسلوب الشرح والتوضيح
3	العدد الكلي للعينة	30	

شكل (1) يوضح توزيع عينة البحث

منها، وقد تم تحديد الأهمية النسبية لكل محور على النحو الذي جاء في جدول (3).

جدول (3) يبين محاور الاختبار المعرفي والأهمية النسبية لكل محور

ت	محاور الاختبار المعرفي	الأهمية النسبية
1	التمارين التعليمية	100 %
2	الجانب المهاري	100 %
3	قانون اللعبة	100 %

3-تحديد وصياغة المفردات: قام الباحثون بدراسة أنواع مفردات اختبار الموضوعية وشروط كتابتها وخطوات بنائها وذلك وفق القواعد والمواصفات التي ذكرتها المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة وبناء على ما سبق قام الباحثون بصياغة أسئلة الاختبار ووضعها في استمارة ضمت مجموعة من مفردات الاختبار بلغ عددها (52) اثنان وخمسون مفردة بهدف تحديد المفردات الصالحة منها للاختبار، وتم عرضها على الخبراء سبق ذكرهم حيث اتفقوا على (30) مفردة من ضمن مفردات الاستمارة .

4-تحديد نوع الأسئلة: تم اختيار نوع واحد من الأسئلة وهي أسئلة الاختيار من متعدد (3) احتمالات، وقد روعي في الاختبار الشروط التالية : أن يكون السؤال مناسباً لمستوى الطلاب قيد البحث، أن يكون الاختبار شامل لجميع المحاور الثلاثة المحددة ، عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول .

5-إعداد الصورة الأولية للاختبار: واشتملت الصورة الأولية للاختبار على (30) مفردة وروعي أن تكون متنوعة ومتضمنة عدد كبير من المعلومات وقد وزعت مفردات الاختبار على كل بعد من الأبعاد الرئيسية .

6-تعليمات الاختبار: تعد تعليمات الاختبار أحد عوامل تطبيقه حيث يترتب عليها وصول المطلوب لطلاب وبالتالي الإجابة الصحيحة ، مع أهمية كتابة البيانات المطلوبة في ورقة الإجابة.

7-صلاحية الصورة المبدئية للاختبار: تم عرض الصورة المبدئية للاختبار بعد إعدادها على مجموعة من المحكمين وعددهم (2) من أعضاء هيئة التدريس الاختبارات والمناهج وطرق التدريس ملحق (2)، وذلك للتأكد من صلاحية هذه الصورة، كما تم إجراء مقابلات شخصية لنفس الغرض مع المحكمين للتأكد من مدى صحة مفردات الاختبار ومدى قياسها

يبين الجدول (2)، بأن الفروق في اختبارات الأداء الفني بين مجموعتي البحث قد ظهرت غير معنوية، إذ إن قيم (t) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، البالغة (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (28) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه الاختبارات .

2-5 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

2-5-1 الوسائل البحثية: استعان الباحثون بالوسائل البحثية الآتية: (المصادر والمراجع العربية والأجنبية، استمارة تقويم اختبارات الأداء الفني لفعالية قذف الثقل).

2-5-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة: (ميزان لقياس الكتلة، شريط قياس لقياس الطول، كرات طبية، صناديق خشبية بارتفاع 30 سم، شريط لاصق، ثقل بوزن 3 كغم عدد5، ثقل بوزن 4 كغم عدد5، ساعة توقيت نوع Sonya، الحاسبة اليدوية نوع Enko، الحاسبة الالكترونية نوع Dell).

2-6 الاختبارات المستخدمة في البحث:

2-6-1 اختبار مستوى اداء قذف الثقل (2): (1996، 279):

2-6-2 اختبار التحصيل المعرفي: وهو اختبار من تصميم الباحثون واتباع في أعداده الخطوات التالية:

1-هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى:

-التعرف على مدى فهم الطلاب (عينة البحث) للمعلومات المرتبطة بالتمارين التعليمية والتحليل الحركي لفعالية (قيد البحث) وبعض مواد قانون فعالية قذف الثقل .

2-إعداد الخطوط العريضة للاختبار: في ضوء هدف الاختبار تم الإعداد له من خلال الاستعانة بالمراجع العلمية الخاصة بمادة الساحة والميدان، إذ توصل الباحثون إلى تحديد المادة العلمية التي اشتمل عليها الاختبار في ثلاثة محاور رئيسية هي: التمارين التعليمية، التحليل الحركي لفعالية، قانون اللعبة .

تم عرض المادة التي يغطيها الاختبار على عدد (3) من الخبراء بطرائق التدريس والاختبارات ومادة الساحة والميدان ملحق (1)، وذلك لإبداء الرأي فيما يتعلق بالأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها وقياسها واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف

2-7-1 القوة التمييزية للفقرة: إن مفهوم القوة التمييزية للفقرة هي قدرة على التفريق بين مجموعتين من الطلبة في إجاباتهم مجموعة مستوى تحصيلهم عالي وأخرى ضعيف وجميع الفقرات الاختبار لا تقل عن (0.20) وان هذه القيمة الرقمية اتفق عليها من العاملين في مجال القياس والتقويم إذ يرى (براون، 1981، Brown) " أن القوة التمييزية تعد جيدة إذا كانت قدرتها (0.20) فما فوق " (6: 1981، 104) .

2-7-2 فعالية البدائل: إن الحكم على صلاحية البدائل يكون من خلال مقارنة أعداد المحييين على كل فقرة خاصة بالطلبة إذ تكون إجابة الفئة العليا والدنيا وان يجذب إليها عددا من المحييين من كل مجموعة وعليه ومن خلال إجابة أفراد العينة تحققت فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الاختبارية، والبالغ عددها (20) أي أن عدد الأفراد الذين انجذبوا من الفئة الدنيا اكبر من عدد الأفراد الذين انجذبوا من الفئة العليا وبناء على ذلك عددت جميع البدائل فعالة أي أنها صالحة .

2-8 التجربة الاستطلاعية: أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2020/11/13 .

2-9-2 المعاملات العلمية للاختبارات:

2-9-1 ثبات الاختبارات: حصل الباحثون على معامل الثبات للاختبار الأداء الفني ، من خلال إعادة الاختبار، إذ تم تطبيق الاختبار على عينة عددها (5) طلاب (عينة التجربة الاستطلاعية) في يوم الخميس 2020/11/13 وتم إعادة الاختبار بتاريخ 2020/11/18، وباستعمال قانون الارتباط (سبيرمان) تم استخراج معامل الثبات.

2-9-2 صدق الاختبارات: فقد استخدم الباحثون معامل الصدق الذاتي لجميع الاختبارات عن طريق استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويعني صدق الاختبار .

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

الوحدة التعريفية: ضمن خطة البحث الموضوعية من قبل الباحثون طبقت الوحدة التعريفية يوم الخميس 2020/11/20 لكون عينة البحث من الطلاب المبتدئين في تعلم كذف النقل، هذا من جهة ومن جهة أخرى أن مجموعتي البحث اختبرت من أصل مجتمع البحث المكون من ثلاث قاعات دراسية، وهدف

لما وضعت من أجله، وبذلك تضمن الاختبار في صورته النهائية (30) مفردة، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) يبين أبعاد اختبار التحصيل المعرفي وعدد مفرداته وأرقامها

ت	الأبعاد الرئيسية	عدد المفردات	أرقام المفردات
1	التمارين التعليمية	5	5-1
2	المحتوى المهارى	20	25-6
3	قانون اللعبة	5	30-26

8- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار .

9- تحليل مفردات الاختبار: وهو تطبيق نفس الاختبار على عينة من نفس مجتمع العينة الأصلية قوامها خمسة عشر طالبا وذلك بغرض تحديد صعوبات المفردات والتعرف على مدى مناسبتها وحساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد تم استخدام المعادلة التالية لحساب معامل السهولة:

الإجابة الصحيحة

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابة الصحيحة} + \text{الإجابة الخاطئة}}{\text{مجموعهم يساوى الواحد الصحيح أي أن:}}$$

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية بمعنى أن مجموعهم يساوى الواحد الصحيح أي أن:

معامل السهولة = 1 - معامل الصعوبة، معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة، وبناء على ما سبق تم أيضا حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار ككل وكان مساويا 0.50 ومعامل الصدق مساويا 0.50.

الزمن الاختبار:

-تحديد الزمن اللازم للاختبار: استخدم الباحثون المعادلة التالية لحساب الزمن:

الزمن الذي استغرقته أول طالب + الزمن الذي استغرقته أخر طالب

$$\text{الزمن} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقته أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقته أخر طالب}}{2}$$

2

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار المعرفي وكان (20) عشرون دقيقة

2-7 إيجاد صعوبة الفقرة: بعد تصحيح الإجابات ثم حساب معامل الصعوبة، وجد انه يتراوح ما بين (0.25-0.80) ولجميع الفقرات، وبذلك تكون فقرات المقياس مناسبة أي أن فقرات الاختبار ليس بدرجة من السهولة ولا هي بدرجة من الصعوبة .

2-12 الوسائل الإحصائية: لمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام الحقيبة الاحصائية بالوسائل الإحصائية آلتية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل التواء، معامل الارتباط (سبيرمان)، اختبار (t) للعينات المتناظرة، اختبار (t) للعينات المستقلة).

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج اختبارات المجموعتين التجريبية والضابطة:

3-1-1 عرض وتحليل نتائج اختبارات المجموعة التجريبية:

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية .

ت	الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدية		(ت) المحسوبة	الدلالة
			ع±	س	ع±	س		
1	مستوى الاداء الفني	درجة	12.26	1.91	18.33	1.58	11.41	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية (2.14) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (14) أظهرت نتائج الجدول (5) أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات والاداء الفني قيد البحث قد جاءت اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.14) بدرجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبارات البعدية.

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

ت	الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدية		(ت) المحسوبة	الدلالة
			ع±	س	ع±	س		
1	مستوى الاداء الفني	درجة	12.5	1.87	15.29	1.97	4.76	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية (2.14) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (14) أظهرت نتائج الجدول (6) أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات والاداء الفني قيد البحث قد جاءت اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.14) بدرجة حرية (14) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح الاختبارات البعدية.

الباحثون عدم حدوث نقل تعلم معرفي قد يؤثر في نتائج التجربة فيما لو اختيرت مجموعتي العينة من قاعه دراسية واحده ومع توفر الظروف والإجراءات نفسها.

تم التطرق من خلال هذه الوحدة إلى:

- التعرف بالمهارات الأساسية الأربع الخاصة بالاختبار.

- إعطاء فكره عن طبيعة أداء الاختبارات القبلية للمهارات قيد الدراسة.

- إعطاء الحرية بممارسة أداء المهارات الأساسية بعد إجراء الإعداد للطلاب.

وفي نهاية الوحدة تم التأكيد على موعد الاختبارات والالتزام بالحضور والتعاون مع فريق المساعد.

الاختبارات القبلية: تم اجراء الاختبارات القبلية يوم الخميس 2020/11/20 .

2-10 تطبيق المنهج: أجريت التجربة الرئيسة من خلال

تطبيق المنهج التعليمي المقترح وعلى وفق خطة التطبيق كاملة الوحدات التعليمية ابتداء من يوم الأحد المصادف 2020/11/23 ولغاية يوم الأحد المصادف 2020/1/4 أي خلال ستة أسابيع، طبق المنهج على المجموعة التجريبية (قيد البحث) باستخدام أسلوب التدريس المصغر بواقع وحده تعليمية في الأسبوع، وهيئت المستلزمات المساعدة في التدريس، و قد تم تدريس الطلاب المراحل الفنية لفعالية قذف النقل بالتركيز على الجزء التعليمي من القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية الذي مدته (20) دقيقة، وبواقع مرحلة واحدة في كل وحدة تعليمية من خلال تصميم المنهج التعليمي المقترح ذي الخطوات الست، إذ يقوم المدرس بشرح وعرض نموذج أو فلم المرحلة المراد تعلمها، إذ يتعرف الطلاب على المرحلة المصاحبة بالخطوات التعليمية والنواحي الفنية كما يوضح للطلاب الهدف التعليمي، ثم يقوم الطلاب تطبيق المرحلة ويتم تصوير الأداء، وعرضه في جلسة النقد لرؤية مواطن القوة والضعف في الأداء، لتلقي التغذية الراجعة، وأخيراً إعادة عرض المرحلة مرة أخرى ويقوم الطلاب بالتدريب عليها لتلافي السلبيات في الأداء.

2-11 الاختبارات البعدية: اجريت الاختبارات البعدية يوم

الاثنين المصادف 2020/1/5.

التدريس المصغر في التعلم يحقق جملة من الأهداف، فالدور الحيوي الذي يؤديه عند استخدام التسجيل المرئي كوسيلة للتغذية الراجعة في عملية التدريس، وتصحيح الأخطاء ثم تحليل أداء المهارة في جلسة النقد، فمن كل ذلك فإن أساس هذا الأسلوب هو وضوح الغرض وتحقيق الهدف التعليمي. والنتيجة التي توصل إليها الباحثون تتفق مع نتائج دراسة كل من (عبد العزيز، 1995) " أن استخدام التغذية الراجعة أدى إلى رفع مستوى الأداء المهاري في رياضة كرة السلة وذلك في المواقف الأولية للتعليم وكذلك لمهارة الوثب الثلاثي " (4: 1995، 33). فضلا عن يعزو الباحثون هذه النتائج إلى تأثير استخدام أسلوب التدريس المصغر في تدريس المجموعة التجريبية، إذ يعد تعليما حقيقيا ذا أبعاد مصغرة، وأن استخدام التسجيل المرئي يحقق الهدف التعليمي، وهذا ما تميز به الأسلوب، مما أدى إلى أفضلية التفوق في تعلم المهارات الأساسية التي تم إجراء البحث عنها. كما يعزو الباحثون هذه النتائج إلى أن هذا الأسلوب تميز أيضا باستخدام تكنولوجيا التعليم المستحدثة، لتحقيق الأهداف المحددة، كما لمس الباحثون ما تميزت به المجموعة التجريبية من اندفاع وحماس كبيرين واستعداد حينما استخدم هذا الأسلوب الأمر الذي أدى إلى زيادة تقبل المتعلمين في تعلم المهارات الأساسية.

3-2 عرض وتحليل نتائج اختبار الاحتفاظ والاختبار البعدي للمجموعتين ومناقشتها:

إن قدرة الفرد على التذكر واسترجاع المعلومات وكمية المادة المتعلمة والمخزونة في الذاكرة هي المهم في عملية التعلم، ولمعرفة كمية المادة التي احتفظ بها المتعلم أجرينا اختبار الاحتفاظ الذي يتم إجراؤه بعد مدة زمنية معينة وكانت في اختبارنا مدة سبعة أيام بعد الاختبار البعدي .

الجدول (8) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة في الاختبارات الاحتفاظ بين المجموعتين التجريبية والضابطة

الدالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		ع ±	س -	ع ±	س -		
دال	6.21	1.98	15.19	2.76	18.03	درجة	مستوى الأداء
معنوي*							

يتبين من الجدول (8) نتائج عينة البحث للمجموعتين البحث في اختبارات الاحتفاظ لمستوى الأداء الفني لهدف النقل، إذ يتضح

3-1-2 عرض وتحليل نتائج اختبار (t) بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	الاختبار	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		(ت) المحسوبة	الدالة
			ع ±	س -	ع ±	س -		
1	مستوى الاداء الفني	درجة	1.58	18.33	1.97	15.29	5.94	معنوي

* قيمة (ت) الجدولية (2.042) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (28) أظهرت نتائج الجدول (7) أن قيم (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الاداء الفني قيد البحث قد جاءت اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.042) بدرجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولصالح التجريبية.

3-1-3 مناقشة النتائج:

يعزو الباحثون هذه النتائج إلى أن المجموعة التجريبية قد تلقت الشرح التوضيحي المدعم بالصور المتنوعة والفلم التعليمي للمهارة المعدة للتدريس كذلك من خلال الأنموذج المعروف، كل ذلك ساعد على التصور والإدراك للعلاقات بين الحركات مما أدى إلى استيعاب المتعلم بالملاحظة والمشاهدة. ويذكر (عبد الخالق) " أن التعلم بالملاحظة يختزل عملية التعلم، وغالبا ما يكون أن يتعلم الإنسان بعض الاستجابات بالملاحظة وعن طريق الأنموذج " (13: 1990، 309). يعزو الباحثون هذه النتائج إلى التطبيق العملي للمتعم ومقارنته بأداءه بأداء الأنموذج ومحاولاته المتكررة للوصول إلى الأداء الأمثل، فالمتعلم كلما تعلم أكثر عمل أفضل. ويشير كل من (صادق والهاشمي، 1988) إلى " أن عرض الأنموذج للجزء المقصود مع شرح التفاصيل التي يجب أن ينتبه إليها الطالب، يعطي الطالب فكرة عن الجزء الذي سيقوم به في الدرس ويصبح لهذا الجزء فرضا معينا يريد الطالب أن يصل إليه " (5: 1988، 44).

ويتضح من الجدول (7) إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، ظهر لنا إن هناك فروقا معنوية ولصالح المجموعة التجريبية في التعلم المراحل الفنية لهدف النقل قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية، يعزو الباحثون هذه النتائج إلى أن استخدام أسلوب

6- أسلوب التدريس المصغر يؤثر على التصور الحركي والإدراك للعلاقات بين الحركات مما يؤدي إلى استيعاب المتعلم بعض الاستجابات بالملاحظة والمشاهدة.

في ضوء ما توصل من استنتاجات يوصي الباحثون:

1- ضرورة اعتماد المنهج التعليمي لهذه الدراسة عند تدريس المبتدئين في تعلم بعض الفعاليات مادة الساحة والميدان ، والاستفادة من كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم المستحدثة في عملية التعلم.

2- ضرورة استحداث مكتبة رياضية إلكترونية للاستفادة من تكنولوجيا التعليم تتوفر فيها الأفلام التعليمية، وتتضمن مجموعة أفلام تسجل فيها المواقف التعليمية الجيدة كي يمكن الاستعانة بها في تعلم المهارات للفعاليات الرياضية.

4- ضرورة تجهيز كليات التربية الرياضية بالإمكانات المتاحة (الأجهزة الكافية من الكاميرات وأجهزة التلفاز وعارضات الكرتونية) التي تسمح للمدرس استخدام أسلوب التدريس المصغر ، ومحاولة تطبيق أساليب أخرى ومقارنتها بالأسلوب الذي استخدم في هذه الدراسة للتعرف على أي أسلوب مؤثر يساعد في التعلم وتطوير مستوى الأداء للمهارات التدريسية في مادة طرائق التدريس.

5- عمل دورات تدريبية لمنسوبي أقسام التربية الرياضية عن المهارات التدريسية في التربية الرياضية وكيفية تدميتها وتطويرها.

6- إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى وعلى أعمار لم تجر عليها الدراسة الحالية ولكلا الجنسين.

المصادر:

- [1] أحمد محمد عبد الخالق؛ أسس علم النفس، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1990 .
- [2] بسطويسي احمد؛ اسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، مصر، 1996 .
- [3] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي؛ تعديل السلوك في التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- [4] عبد العزيز عبد المجيد؛ التغذية الراجعة وأثرها على تعلم الوثب الثلاثي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، 1995.
- [5] غسان محمد صادق، وفاطمة الهاشمي؛ الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الكتب، جامعة الموصل، 1988.

[6] Brown ,: Measuring classroom Achievement ,Holt Rinehart & Winston , New York ,1981 .p.104.

من الجدول بأنه كانت هناك فروق معنوية بين قيم نتائج الاختبارات وعليه يكون الاحتفاظ عملية استبقاء ودوام نسبي لأثار عملية التعلم التي سبق أن حدثت، إذ تخزن هذه المهارة في الدماغ وتقاس عملية الاحتفاظ أما عن طريق التذكر كما ونوعا مثل الكتابة أو التمييز بين الأشياء أو الأحداث التي مضت أو اختبارات إعادة التعلم وفيها يعيد الفرد المهارة التي سبق وان تعلمه عن مجموعة الضابطة إلى أن أسلوب، ويعزو الباحثون تفوق الطلاب مجموعة التجريبية إذ ان التدريس المصغر يعد تقنية حديثة يمكن توظيفه لتدريب الطلبة قبل الخدمة بحيث يتم من خلاله اتقان وتطوير مستوى الاداء سبق ان تعلمها فضلا عن ان افراد العينة يكون قليل وكذلك يمكن نعتيره جسرا يربط بين الاعداد النظري والجانب العملي لمادة الدراسية، ويتفق هذا مع ما اكدته (سهيلة محسن، 2005) " ان من مزايا التدريس المصغر هو الحد من المواقف التدريسية الحقيقية، كما انه يراعي الفروق الفردية ويؤدي لإتقان المهارات التدريسية المزمع اكتسابها للطلبة المعلمين " (3: 2005، 184) . وذلك تقبل الفرضيات البديلة التي اتبعها الباحثون في كافة المتغيرات المبحوثة لظهور الفروق الدالة إحصائيا بين الاختبارات القبلية والبعديتين للتجريبية والضابطة ولصالح البعدي ، وبين الاختبارات البعديتين للمجموعتين للبحث ولصالح التجريبية .

4-الخاتمة:

على وفق النتائج التي توصل إليها الباحثون خرجت باستنتاجات عدة وهي:

- 1- إن كلا من أسلوب التدريس المستخدمة في البحث لهما تأثير في التعلم المهاري.
- 2- إن نسب التعلم قد تباينت بين الأسلوبين ولصالح منهج أسلوب التدريس المصغر المقترح.
- 3- أسلوب التدريس المصغر له تأثير ايجابي كبير في تعلم وتطوير ورفع مستوى الأداء المهاري والفني.
- 4- التسجيل المرئي، أثبت فاعليته في التأثير على حدوث التعلم في المراحل الفنية لفعالية كذف النقل قيد البحث.
- 5- يتيح أسلوب التدريس المصغر للطلاب تعلم المهارات التدريسية المتمثلة في تقديم وعرض الدرس.

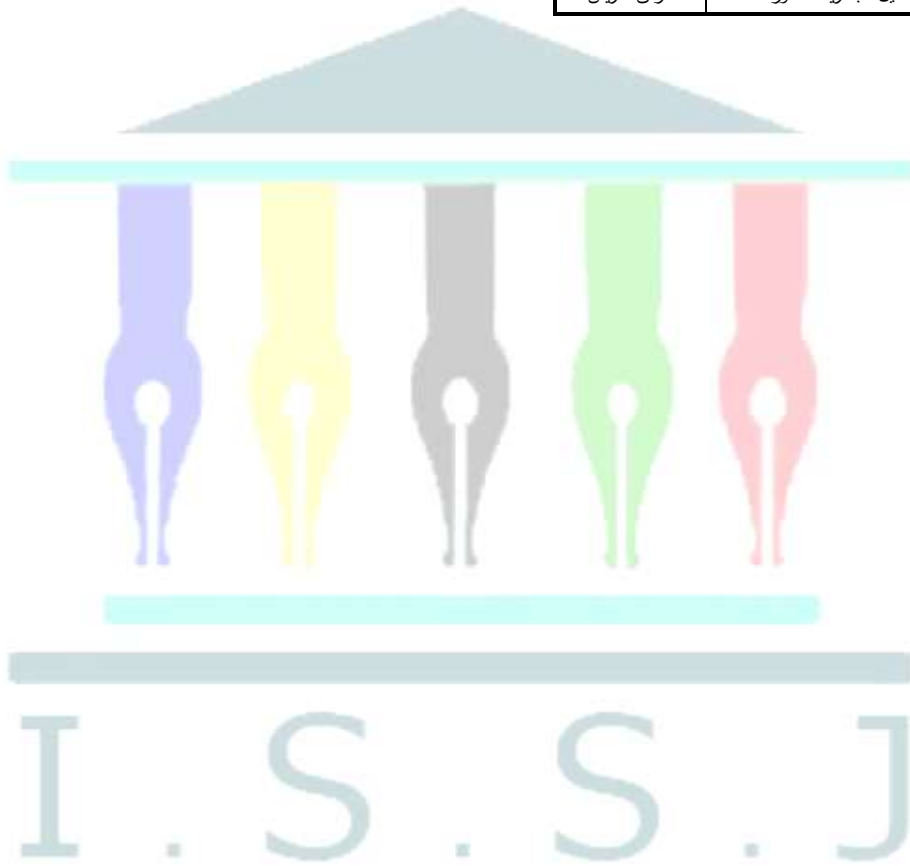
الملاحق:

ملحق (1) يوضح اسماء السادة الخبراء والقابهم العلمية بطرائق التدريس والاختبارات ومادة الساحة والميدان

ت	الاسم الثلاثي	التخصص
1	ا.د صريح عبد الكريم	الساحة والميدان
2	ا.د نبيل عبد الوهاب احمد	طرائق التدريس
3	ا.د محجوب ابراهيم ياسين	الاختبارات والقياس

ملحق (2) يوضح اسماء السادة الخبراء والقابهم العلمية من أعضاء هيئة التدريس الاختبارات والمناهج وطرق التدريس

ت	الاسم الثلاثي	التخصص
1	ا.د نبيل عبد الوهاب احمد	طرائق تدريس
2	ا.م.د اسماعيل عبد زيد عاشور	طرائق تدريس





ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 3, issue 10, October 2021

ISSN: 1658- 8452

